

التخطيط لبيئة التعلم

1- إعداد بيئة الصف

2- تحديد التوقعات الإيجابية والسلبية

3- التخطيط لاستراتيجيات وأنشطة تعليمية حديثة

التخطيط لبيئة التعلم

أولاً إعداد بيئة الصف

قبل وصول التلاميذ إلى صفهم الدراسي ، يجب إعداد الصف بحيث يكون بيئة صحية نعمل على تيسير تعلمهم. وغرفة الصف الصحية يجب أن تكون: نظيفة – آمنة – جيدة الإضاءة – ذات رائحة زكية – درجة حرارتها مناسبة – متميزة جمالياً – ذات مقاعد مرنة الترتيب.

ثانياً: تحديد التوقعات الإيجابية والسلبية

بعد إعداد غرفة الصف إعداداً متكاملأً على المعلم استخدام التوقعات الإيجابية لأعمال التلاميذ، حيث إن توقعات المعلم فيما يخص أداء التلاميذ يؤثر على إنجازاتهم الدراسية، بل وعلى حياتهم العملية في المستقبل. وهناك نوعان من التوقعات:

- أ- توقعات إيجابية: حيث يتوقع المعلم بنجاح كل من يقوم بتعليمه دون استثناء.
- ب- توقعات سلبية: حيث يتوقع المعلم فشل تلامذته في الوصول إلى التعلم المنشود.

ثالثاً: التخطيط لاستراتيجيات وأنشطة تعليمية حديثة

عندما يتعلق الأمر بتكوين بيئة ثرية وغنية وممتعة، فإن وجود تشكيلة غنية من الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية لا يكون ترفاً بل ضرورة مطلقة. فهي بالغة الأهمية ومطلوبة بشكل مستمر كي تحقق أهدافك التربوية المتنوعة بشكل متكامل، وتجنبك قضايا تتعلق بالإدارة الصفية والمشكلات التي تنشأ من سوء سلوك بعض الطلاب.

ومن هذه الاستراتيجيات:

1- استراتيجية الشرح المختصر مع الاستعانة بالمجموعات الثنائية:

خطوات هذه الاستراتيجية تبدأ بشرح المعلم موضوع الدرس باختصار بحيث لا يستطيع فهمه بشكل تام إلا نفر محدود من التلاميذ. ثم يطلب المعلم من التلاميذ تكوين مجموعات ثنائية لمساعدة بعضهم بعضاً في تعلم الموضوع.

والغرض من هذه الاستراتيجية المحافظة على استمرار التلاميذ في أن يتشاركوا بحيوية ونشاط في عملية التعلم، وكذلك العمل على تدريب مهارات التفكير لديهم، وتشجيع هؤلاء التلاميذ على تنمية قدراتهم لمساعدة أحدهم الآخر في الصف الدراسي.

2- استراتيجية التصويت:

تعني استراتيجية التصويت طرح أسئلة على التلاميذ بحيث تكون الإجابات عنها بالإشارات أو الإيماءات. والغرض من هذه الاستراتيجية أن يتعرف المعلم تفكير التلاميذ دون إبطاء سرعة سير خطوات الدرس.

إن الأسئلة التي تتطلب إجابات لفظية تبطئ من سرعة خطوات الدرس بشكل واضح وبدون وجود ضرورة لذلك في بعض الأحيان. فعندما يكون القصد من طرح السؤال هو أن نقيم مدى فهم التلاميذ، فلسنا بحاجة إلى أن نلف وندور حول الموضوع. ويمكن أن الوقت، وأن نجعل الدرس يسير عن طريق ما يسمى بـ «الأسئلة التصويتية».

3- استراتيجية تحليل المهمة:

في هذه الاستراتيجية على المعلم القيام بالإجراءات التالية:

- أ- اختيار هدف تعليمي صعب مناسب.
- ب- تحديد المهارات الممكنة التي يحتاجها الطالب لبلوغ هذه الأهداف.
- ج- تجزئة المهارات الممكنة التابعة والمستقلة وتسلسلات التعلم.
- د- ترتيب التسلسلات التابعة والمستقلة.
- هـ- ترتيب مهام خاصة للتلاميذ.

4- استراتيجية التدريس التبادلي:

تعد استراتيجية التدريس التبادلي بديلاً للتدريس المباشر، وخاصة في مجال الفهم القرائي. وتتطلب هذه الاستراتيجية من المعلمين أن يصبحوا نموذجاً وقدوةً، وأن يساعدوا التلاميذ أكثر من أن يكونوا عارضين وشارحين ومتفاعلين في عملية التعلم. إن المعلمين يدرسون للتلاميذ مهارات معرفية هامة بتوفير خبرات تعلم، حيث يعرضون نماذج معينة للأنماط السلوكية المطلوب تعلمها أمام التلاميذ، ثم يساعدونهم بعد ذلك على تنمية هذه المهارات بأنفسهم وذلك بالتشجيع والمساندة.

5- استراتيجيات المنظمات البيانية:

تقدم استراتيجيات المنظمات البيانية أدوات تعليمية مهمة تستطيع أن تبين العلاقات الثرية الموجودة بين: المفاهيم، والأفكار، والعناصر. وعلى الرغم من أن ذلك مهم جداً لجميع التلاميذ إلا أنه مهم بشكل خاص بالنسبة للتلاميذ الذين يتمتعون بذكاء مكاني عال.

هناك أنواع مختلفة من المنظمات البيانية، جميعها تسمح لنا بتسجيل المعلومات بطرق تجعل تلك المعلومات أكثر قابلية للفهم. بعضها يعالج المقارنات والعلاقات الدقيقة مثل الشكل البياني المحوري والأشكال البيانية الخطية، وهذه تصلح تماماً عند معالجة مقادير أو كميات.

6- استراتيجيات الألعاب التعليمية:

تعد الألعاب التعليمية أحد مظاهر التجديد التربوي التي تهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو الشامل المتكامل. وهذه الألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية تبعث على السعادة والمتعة لدى التلاميذ فحسب، بل هي استراتيجيات فعالة صممت لمساعدة التلاميذ على التعلم في مواقف يكون فيها التلاميذ أكثر إيجابية.

7- استراتيجيات التعاقدات:

تعد استراتيجيات التعاقدات من استراتيجيات التعزيز، حيث يتم فيها عقد اتفاقية بين المعلم والتلميذ، يتعهد فيها التلميذ بإنجاز مهمة معينة في مقابل مكافأة معينة.

وهذا العقد مكتوب فيه أربع عناصر كما يلي:

أ- السلوك المتوقع إنجازه.

ب- الشروط التي يتم من خلالها التعلم.

ج- معيار إنجاز العمل.

د - نوعية المعزز أو المكافأة.

8- استراتيجية رسالة «أنا أقدر لك ذلك»:

هذه الاستراتيجية تحمل عبارة عبر كلماتها تقديرًا للتلميذ. ومن ثم فهي تذكر هذا التلميذ أن معلمه يكن له التقدير والاحترام لشخصه ولجده واجتهاده. فإذا أجاب أحد التلاميذ إجابة رائعة عن أحد الأسئلة، فبدلاً من أن تمطره بالثناء وتجعل زملائه يصفقون له وتقدم له الإطراء المفرط ، يمكن أن تعبر عن تقديرك الصادق الشخصي لهذا التلميذ بكلمات وعبارات قصيرة مثل الآتي:

- أنا أقدر لك الأسلوب الذي صغت به جوابك.

- شكراً على محاولتك.

- لقد أضفى علي جوابك قدراً من السعادة.

- أحب الأسلوب الذي قلت به ذلك.

فأية عبارة من تلك العبارات سالفة الذكر ما هي إلا طريقة بسيطة لتقديم التقدير الصادق لما قام به التلميذ من قول أو فعل.

9- استراتيجيات الاستجابة الصريحة لإجابة التلميذ الصحيحة:

تؤكد هذه الاستراتيجيات على إخبار التلميذ بصراحة أن إجابته عن السؤال صحيحة، ثم ينتقل المعلم إلى تلميذ آخر. ويعد تعزيز صحة الإجابة دون إثابة، أو إثارة أي عواطف مشتتة لدى التلميذ، أمراً مرغوباً فيه.

ويمكنك أن تستخدم العديد من الكلمات التي تعد استجابة صريحة لإجابة التلميذ الصحيحة وذلك كما يلي:

- إجابتك صحيحة.
- نعم هذا صحيح.
- نعم هذا بالظبط ما أردته.
- نعم أشكرك.